

¹رُؤْيَا إِسْعِيَاءَ بْنِ أُمُوصَ، الَّتِي رَأَاهَا عَلَى يَهُودَا
وَأُورُشَلِيمَ، فِي أَيَّامِ عُزْرَتَا وَيُونَامَ وَآخَارَ وَخَرْقِيَا مُلُوكَ
يَهُودَا، ²إِسْمَعِي أَبْنَاهَا السَّمَاوَاتِ وَأَضْعِي أَبْنَاهَا الْأَرْضِ لِأَنَّ
الرَّبَّ بَتَكَلُّمِهِ رَتَبَتْ بَيْنَ وَنَسَّاهُمْ، أَمَّا هُمْ فَعَصَوْا
عَلَيَّ. ³الَّتَوَزُّ يَعْرِفُ قَانِيهِ وَالْجَمَارُ مِغْلَفَ صَاحِبِهِ، أَمَّا
إِسْرَائِيلُ فَلَا يَعْرِفُ. سَعْيِي لَا يَفْهَمُ. ⁴وَبُلُّ لِلْأُمَّةِ الْخَاطِئَةِ،
الشَّعْبِ الثَّقِيلِ الْإِنِّمِ، تَسْلُ قَاعِي السَّرَّ، أَوْلَادِ مُفْسِدِينَ.
تَرْكُوا الرَّبَّ، اسْتَهْأَوْا بِفُدُوسِ إِسْرَائِيلَ، ازْدَبُوا إِلَى
وَرَاءِ. ⁵عَلَى مَ تَصْرُبُونَ بَعْدَ تَرْدَادُونَ رَيْعَانًا. كُلُّ الرَّأْسِ
مَرِيضٌ وَكُلُّ الْقَلْبِ سَقِيمٌ. ⁶مِنْ أَسْفَلِ الْقَدَمِ إِلَى الرَّأْسِ
لَيْسَ فِيهِ صِحَّةٌ، بَلْ جُرْحٌ وَأَحْبَاطٌ وَصَرْبَةٌ طَرِبَتْ لَمْ تُعْصَرْ
وَلَمْ تُعْصَبْ وَلَمْ تُلَيَّنْ بِالزَّبْتِ. ⁷بِلَادِكُمْ خَرِبَةٌ. مُذْنُكُمْ
مُحْرَقَةٌ بِالنَّارِ. أَرْضُكُمْ تَأْكُلُهَا عُزْرَاءُ قُدَّامَكُمْ وَهِيَ خَرِبَةٌ
كَانْقِلَابِ الْعُرْبَاءِ. ⁸قَبَقِيَتْ ابْنَةُ صِهْيَوْنَ كِمِطْلَةٍ فِي كَرَمٍ،
كَحَيْمَةٍ فِي مَقْنَأَةٍ، كَمَدِيَّةٍ مُحَاصَرَةٍ. ⁹لَوْلَا أَنَّ رَبَّ الْجُنُودِ
أَبْقَى لَنَا بَقِيَّةً صَغِيرَةً لَصِرْنَا مِثْلَ سَدُومَ وَسَابَهَتَا
عَمُورَةَ. ¹⁰إِسْمَعُوا كَلَامَ الرَّبِّ يَا قُصَاةَ سَدُومَ. أَصْعُوا إِلَى
شَرِيعَةِ إِلَهِنَا يَا سَعَبَ عَمُورَةَ، ¹¹لِمَاذَا لِي كَثْرَةُ دَبَائِحِكُمْ.
يَقُولُ الرَّبُّ انْحَمْتُ مِنْ مُحْرَقَاتِ كِبَاشٍ وَشَحْمِ
مُهِسَّمَاتٍ، وَبَدَمِ عُجُولٍ وَخَرْقَانِ وَيُبُوسِ مَا أُسَرَّ. ¹²جِيئَا
تَأْتُونَ لِتَطْهَرُوا أَمَامِي، مَنْ طَلَبَ هَذَا مِنْ أَيْدِيكُمْ أَنْ
تَدُوسُوا دِيَارِي. ¹³لَا تَعُودُوا تَأْتُونَ بِتَقْدِمَةٍ بَاطِلَةٍ. النُّخُورُ
هُوَ مَكْرَهُهُ لِي. رَأْسُ الشَّهْرِ وَالسَّبْتُ وَبِدَاءُ الْمُحْقَلِ.
لَسْتُ أَطِيقُ الْإِنِّمَ وَالْإِعْيَافَ. ¹⁴رُؤُوسُ شُهُورِكُمْ
وَأَعْيَادُكُمْ بَعْضُهَا تَفْسِي. صَارَتْ عَلَيَّ ثِقْلًا. مَلِئْتُ

جَمَلَهَا. ¹⁵فَجَبِنَ تَبْسُطُونَ أَيْدِيَكُمْ أَسْتُرْ عَيْنِي عَنْكُمْ، وَإِنْ
كَذَّبْتُمْ الصَّلَاةَ لَا أَسْمَعُ. أَيْدِيَكُمْ مَلَانَةٌ دَمًا. ¹⁶اغْتَسِلُوا.
تَتَقَوُّوا. اغْزَلُوا سَرَّ أَعْمَالِكُمْ مِنْ أَمَامِ عَيْنِي. كُفُّوا عَنْ
فِعْلِ السَّرِّ. ¹⁷تَعَلَّمُوا فِعْلَ الْخَيْرِ. اطْلُبُوا الْحَقَّ. انْصَفُوا
الْمَظْلُومَ. أَفْضُوا لِلْيَتِيمِ. حَامُوا عَنِ الْأَرْمَلَةِ. ¹⁸هَلُمَّ
تَتَحَاجَّجْ، يَقُولُ الرَّبُّ. إِنْ كَانَتْ خَطَايَاكُمْ كَالْقَرْمِزِ تَبْيَضُ
كَالْتَلْجِ. إِنْ كَانَتْ خَمَرَاءُ كَالدُّودِيِّ تَصِيرُ كَالصُّوفِ. ¹⁹إِنْ
شَبَّتُمْ وَسَمِعْتُمْ تَأْكُلُونَ خَيْرَ الْأَرْضِ. ²⁰وَإِنْ أَبَيْتُمْ وَتَمَرَّدْتُمْ
تُؤْكَلُونَ بِالسَّيْفِ. لِأَنَّ قَمَ الرَّبِّ تَكَلَّمَ. ²¹كَيْفَ صَارَتْ
الْقَرْيَةُ الْأَمِينَةُ زَانِيَةً. مَلَانَةٌ حَقًّا. كَانَ الْعَدْلُ يَبِيْتُ فِيهَا.
وَأَمَّا الْآنَ فَالْقَائِلُونَ. ²²صَارَتْ فَضْلُكَ رَعْلًا وَخَمْرُكَ
مَغْشُوشَةً بِمَاءٍ. ²³رُؤُوسَاؤُكَ مُتَمَرِّدُونَ وَلَعْنَاءُ لِلضُّوُصِ.
كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ يُحِبُّ الرِّشْوَةَ وَيَتَّبِعُ الْعَصَايَا. لَا يَقْضُونَ
لِلْيَتِيمِ، وَدَعَاؤُ الْأَرْمَلَةِ لَا يَصِلُ إِلَيْهِمْ. ²⁴لِذَلِكَ يَقُولُ السَّيِّدُ
رَبُّ الْجُنُودِ عَزِيزُ إِسْرَائِيلَ، أَهْ. إِنِّي أَسْتَرِيحُ مِنْ
خُصَمَائِي وَأَتَّقِي مِنْ أَعْدَائِي، ²⁵وَأُرْدُّ يَدِي عَلَيْكَ، وَأَنْقِي
رَعْلَكَ كَأَنَّهُ بِالْبُورِقِ، وَأُنْرِغُ كُلَّ قَصْدِيرِكَ، ²⁶وَأَعِيدُ قُصَاتِكَ
كَمَا فِي الْأَوَّلِ وَمُشِيرِكَ كَمَا فِي الْبِدَاءَةِ. بَعْدَ ذَلِكَ
تُدْعَيْنِ مَدِينَةَ الْعَدْلِ، الْقَرْيَةَ الْأَمِينَةَ. ²⁷صِهْيَوْنَ تُفْدَى
بِالْحَقِّ وَتَأْتِي بِهَا بِالْبَرِّ. ²⁸وَهَلَاكُ الْمُذْنِبِينَ وَالْخَطَاةِ يَكُونُ
سَوَاءً، وَيَتَارَكُ الرَّبُّ يَفْتُونُ. ²⁹لَأَنَّهُمْ يَحْجَلُونَ مِنْ أَشْجَارِ
الْبُطْمِ الَّتِي اسْتَهْنِئُوهَا وَنُخْرُونَ مِنَ الْجَنَّاتِ الَّتِي
اخْتَرْتُمُوهَا. ³⁰لَأَنَّكُمْ تَصِيرُونَ كِبْطَمَةً قَدْ دَبَلَتْ وَرَفُهَا وَكَجَنَّةٍ
لَيْسَ لَهَا مَاءٌ. ³¹وَتَصِيرُ الْقَوِيُّ مَسَاقَةً، وَعَمَلُهُ سَرَارًا،
فَيَحْتَرِقَانِ كِلَاهُمَا مَعًا وَلَيْسَ مَنْ يُطْفِئُ.